[184] السباع، فقال الشيخ: يا نبي ا ابعث معي من يدعو قومي إلى الاسلام وأنا أرده إليك سالما، فقال النبي صلى ا عليه وآله: أيكم يقوم معه فيبلغ الجن عني وله الجنة ؟ فلم يقم أحد، فقال ثانية وثالثة فقال علي عليه السلام: أنا يارسول ا، فالتفت النبي صلى ا عليه وآله إلى الشيخ فقال: وافني إلى الحرة في هذه الليلة أبعث معك رجلا يفصل حكمي و ينطق بلساني ويبلغ الجن عني، قال: فغاب الشيخ ثم أتى في الليل وهو على بعير كالشاة ومعه بعير آخر كارتفاع الفرس، فحمل النبي صلى ا عليه وآله عليا عليه السلام عليه وحملني خلفه وعصب عيني، وقال: لا تفتح عينيك حتى تسمع عليا يؤذن، ولا يروعك ما تسمع (1) وإنك آمن، فثار البعير (2) فدفع سائرا يدف كدفيف النعام وعلي يتلو القرآن، فسرنا ليلتنا حتى إذا طلع الفجر أذن علي عليه السلام وأناخ البعير وقال: انزل يا سلمان، فحللت عيني ونزلت، فإذا أرض قوراء، فأقام الصلاة وصلى بنا ولم أزل أسمع الحس، حتى إذا سلم علي عليه السلام التفت فإذا خلق عظيم، وأقام علي يسبح ربه حتى طلعت الشمس، ثم قام خطيبا فخطبهم، فاعترضته مردة منهم، فأقبل علي عليه السلام فقال: أبالحق تكذبون وعن القرآن تصدفون وبآيات ا تجحدون ؟ ثم رفع طرفه إلى السماء فقال: اللهم بالكلمة العظمى والاسماء الحسنى والعزائم الكبرى والحي القيوم ومحيي الموتى ومميت الاحياء ورب الارض والسماء ياحرسة الجن ورصدة الشياطين وخدام ا الشرهاليين (3) وذوي الارواح الطاهرة (4) اهبطوا بالجمرة التي لا تطفأ والشهاب الثاقب والشواظ المحرق والنحاس القاتل بكهيعص والطواسين والحواميم ويس ون والقلم وما يسطرون والذاريات والنجم إذا هوى والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والاقسام (5) العظام ومواقع

---

(1) في المصدر: ولا يروعك ما ترى. (2) في المصدر: فسار البعير. (3) كذا في النسخ والمصدر، ولم نفهم المراد. (4) في المصدر: وذوى الارحام الطاهرة. (5) جمع القسم: اليمين. وفى المصدر " الاقتام " ولا معنى له.